

مقدمات لطالب العلم | الشيخ: أحمد الصقعوب دورة غراس عام

٦٣٤١

أحمد الصقعوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فحبي الله هذه الوجوه الطيبة النيرة. واسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه يوم ان جمعنا واياه - 00:00:00 في هذا المكان الطيب المبارك. ان يجمعنا في مستقر رحمته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ثم اني في بداية هذا اللقاء اتقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله عز وجل للاخوة القائمين على هذه الدورة المباركة دورة غراس على حرصهم - 00:00:33

الترتيب والتنظيم والمتابعة وبث العلم وتعليم اولاد المسلمين. وهذا خير يصطفى الله عز وجل له من يشاء. ثم احببكم انتم يا حفاظ القرآن. ويا حافظات القرآن. يا طلاب العلم ويا طالبات العلم - 00:01:03 الذين اتوا الى بيت من بيوت الله. ليتعلموا كتاب الله عز وجل. فقد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:01:23

الانزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. اعطوني مجالس في الدنيا تناول مثل هذه الفضائل. هذه الفضائل في هذه الاماكن التي يتدارس فيها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تنزل عليها السكينة من - 00:01:43

الله عز وجل. ولذا تشعرون بالطمأنينة حينما تأتون الى هذه الاماكن تغشاها الرحمة من الله عز وجل. وكل منا ينشد رحمة الله عز وجل. تحفها الملائكة باجنحتها. ويدركها الله عز - 00:02:08

عز وجل عنده في الملايين. فهنيئا لكم ايها المباركون هذا الفضل وهذا الاصطفاء من الله عز وجل واما انتم يا من تعلمون اولاد المسلمين كتاب الله عز وجل. يا من بذلتكم اوقاتكم وفكركم - 00:02:24

ووجهكم لتعليم اولاد المسلمين كتاب الله عز وجل. فاقول هنيئا لكم ثم هنيئا لكم. هذا هو طريق الخير هذا هو طريق الافضلية. هذا هو الطريق الذي سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي علم الناس القرآن - 00:02:44

اليس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذا انتم تسيرون في هذا الدرب الذي سار فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي علم البشر الذين ارسل اليهم الانبياء؟ من الذي علمهم كلام الله عز وجل؟ من الذي - 00:03:05

وحى الله عز وجل. من الذي كان يتلو عليهم آيات الله؟ ويزكيهم ويعظمهم الكتاب والحكمة. ويتحرى تطبيقهم لهذا الامر هم انبياء الله عز وجل. ولذلك معلم الناس كتاب الله عز وجل ومتبعهم على - 00:03:25

تزكية انفسهم يسير في هذا الدرب. وقد جاء في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي خير هذه الامة من يسعى لتعلم كتاب الله يتعلم لفظه يتعلم حفظه يتعلم معناه - 00:03:45

تعلم فقهه يتعلم تدبره يتعلم احكامه. وكذلك ايضا يعلم للناس ف بهذه ينال الانسان هذه الخيرية ولاجل ذلك كان ابو عبد الرحمن السلمي رحمة الله تعالى عليه وهو احد رواة هذا الحديث - 00:04:08

وهو من علماء الحديث. ومن علماء القرآن ومن علماء الامة. كان يعلم الناس القرآن. ويقرؤهم القرآن ويحفظهم القرآن من زمان عثمان

ابن عفان رضي الله عنه الى زمن الحجاج بيوسف قرابة اربعين سنة - 00:04:30

ثم قال ان هذا الحديث هو الذي اقعدني مقعدي هذا. كانوا يفكرون بالفظائل. حينما تسمع فضيلة حافظ القرآن حفظ القرآن فضيلة طالب العلم ومعلم الناس العلم لا تمر عليك مرورا عابرا هكذا. هذه فضائل حقيقة تحتها حقائق فضائل من - 00:04:51

الله عز وجل ثواب اما ان يكون في الدنيا واما ان يكون في الآخرة ولذلك رؤي ابو عبد الرحمن السلمي رحمة الله في المنام وقالوا ماذا فعل الله بك قال رحمني وادخلني الجنة. بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب - 00:05:13

فابشروا اخواني ابشروا ابنيائي واحرصوا على لزوم هذا الدرس التردد على المساجد في زمن انصرف الناس عن التردد على المساجد لطلب العلم انتم تطلبون العلم الله على هذه النعمة فانها نعمة - 00:05:35

تتعلمون كتاب الله وتستودعونه في صدوركم وهذه نعمة من الله عز وجل. فابشروا واملوا خيرا واثبتو على اما انتم عليه وانتم يا معلم الناس القرآن ابشروا واملوا نعم السمير كتاب الله ان له حلاوة هي - 00:05:54

رحلة من جنى الضرب به فنون المعاني قد جمعنا فما تنفك من عجب الى عجب امر نهي واحكام وموعظة وحكمة اودعت في افصح الكتب. لطائف يجتنبها كل ذي ادب - 00:06:14

وروضة يجتديها كل ذي بصر. اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربينا لقلوبنا ونورا لصدورنا وجلاء احزانا وذهابا لهم ومنا وغمومنا وسائلنا ودليلنا الى جنات النعيم ايها الاحبة في الله - 00:06:34

هذا اللقاء في بداية هذه الدورة المباركة والتي يشرح فيها عددا من المتون التي يحتاج اليها طالب العلم المبتدئ مع نخبة من اهل العلم علي اذركم فيه بعض المقدمات التي لا يستغني عنها طالب العلم - 00:06:57

هذه المقدمات اذا جعلتها نصب عينيك وفقط وافلحت ونلت عز الدنيا والآخرة ونلت شرف الدنيا والآخرة وايضا ثبت على طريق الطلب وبورك لك في علمك ونلت منه خيرا كثيرة يحفظون اسماء كثيرة من اسماء العلماء - 00:07:22

هؤلاء الاعلام في كل عصر الى ان نأتي الى زماننا كيف اصيروا علماء كيف اصبحوا ائمة في كل بلد يذكرون فيدعى لهم الناس من علمهم العلم له اشياء اذا فرط الطالب فيها فان بركة العلم تطبع منه ولو حفظ - 00:07:48

ولو حفظ شيئا من القرآن ولو حفظ شيئا من المتون ولو حفظ شيئا من الحديث الامامة في الدين لها مقومات ولذلك احرصوا على هذه الاشياء. في هذا الوقت القصير لعلي اغتنمه بذكر عدد من هذه المهام فاحفظوها - 00:08:15

وعوها وطبقوها واحرصوا على ان تكون هذه الاشياء نبراسا لكم احرصوا ان تكون هذه الاشياء نصب اعينكم. جاهد نفسك على تطبيقها. وكما ان عينك يا طالب العلم حينما على الى حل العلم عينك على المعلومة - 00:08:39

فلا تقتصر على المعلومة فقط. لا تقتصر على متن يشرح ولا على فائدة تسمعها. بل احرص على تطبيق هذه الاشياء فان الطالب اذا كان في مقبل طلبه متى سنكم طالب في المتوسط - 00:09:03

او في الثانوي. وقد اعتنى ان يأخذ بهذه الاشياء. ورعاها فانه سيوفق وسيثبت وسيبارك الله جل وعلا له. ويزييل عنه عوائق تصرف كثيرا من الطلبة عن طريق العلم اول هذه الاشياء اقول - 00:09:24

احرص يا طالب العلم على تقوية الایمان في قلبك احرص كما انك تطلب العلم فاطلب الایمان احرص على الاستقامة الصحيحة احرص على الایمان الحقيقي. احرص ان تكون من اهل الایمان. من اولياء الله المتقيين. الذين لا خوف - 00:09:46

عليهم ولا هم يحزنون. فنحن نطلب العلم لاجل ان نعمل نطلب العلم ليستقر الایمان في قلوبنا. فوصيتي لكم الله الله بتنقية الایمان في القلوب الله الله بصحة الاستقامة ان يكون الانسان قدوة صالحة بایمانه - 00:10:12

بعبادته باستقامته. ولذا جاء في الصحيح ان سفيان ابن عبد الله الثقفي قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسئل عنه احدا غيرك. ايش قال له قال اطلب العلم - 00:10:38

مع أهمية العلم ماذا قال له الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال قل امنت بالله ثم استقم. فاحرصوا على هذا الامر. وحتى اختصره لكم باختصار شديد احرص على ان تعتنى بأمرتين اثنين - 00:11:00

صححهما كملهما ليراك الله عز وجل وقد انتقنتهما. غاية الاتقان حتى يحبك ويقربك ويرفعك ويحفظك ويبارك لك ويفتح عليك الاول اي شيء اوجبه الله عليك الصلوات صيام طاعة الوالدين الصدق في الحديث. الاخلاص ونحو من ذلك. هذه طبقها قدر استطاعتك - [00:11:21](#)

طبقها على اتم وجه. الصلاة تبكر للمسجد تؤديها. تحرص على الخشوع. تحرص على ادائها في وقتها وهكذا ثم تنظر الى المحرمات التي حرمها الله عليك ومنعك منها في بصرك وفي سمعك وفي لسانك وفي فرجك وفي يدك وفي غيرها فتتركك [00:11:58](#) -

كلها وجادل نفسك الشيطان لن يتتركك. انت في صراع انت في ميدان. الى متى؟ الى ان تبلغ خمسةعشرين الى ان تبلغ ثلاثين لا الى ان توسد قبرك - [00:12:26](#)

الى ان تدفن في قبرك وانت في صراع على هذا الامر احرض بارك الله فيك على هذا الامر. فاذا حققت هذا الامر فعلت الواجبات ولم تقرط فيها. فان فرطت عدت وتبت الى الله واتيت بما فرطت - [00:12:43](#)

وتركت المحرمات ولم تقع فيها. فان اغواك الشيطان وووقدت فيها عدت وتبت الى الله عز وجل وتركتها. عند ذلك أصبحت من اولياء الله. فلا تسأل عن السعادة. لا تسأل عن الطمأنينة. لا تسأل عن الانشراح. لا تسأل عن - [00:12:58](#)

لا تسأل عن القبول الذي يظنه الله جل وعلا لك في قلوب العباد. قال الله جل وعلا كما جاء في البخاري ولا يزال عبدي من عبده؟ انا وانت والثاني والثالث انت مخاطب بهذا - [00:13:18](#)

يتقرب الي قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه واجب تفعله. محرم تتركه ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق يعني بعد الفرائض حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع - [00:13:34](#)

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاد لاعيذنه. واذا كنت كذلك اصبحت من المتقين واذا بحثت عن التقى وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي - [00:13:57](#)

واذا اتقى الله امرؤ واطاعه فيداه بين مكارم وخلال وعلى التقى اذا ترسخ في التقى تاجان تحتاج سكينة ووقاري. واذا تناسبت الرجال فما ارى نسبا يقاد بصالح الاعمال. هذا الامر الاول. هذا - [00:14:21](#)

تاج ضعه على رأسك اذا فقدته فقدت اعظم الحلم اعظم حلية تتحلى بها احرصوا يا اخوانى على قوة الصلة مع الله تصحح الايمان الاستقامة جاهدوا انفسكم في هذا الزمن فان من فتح له هذا الباب افتح له من ابواب - [00:14:45](#)

وبالخير والصلاح والتقوى والتوفيق ما لا يمكن له ان يحصر ثماره وفوائده الوصية الثانية التي اؤكد عليها لكل طالب علم وكل ولكل من يريد ان يحفظ القرآن وكل من سار في هذا الدرب الله الله بادب العلم - [00:15:12](#)

العلم له حلية حلية ادبه حفظ القرآن حلية طالب العلم ادب حافظ القرآن وقارئه. احرصوا عليها احرصوا على التأدب بهذه الآداب فمن اراد العلم من غير ان يتأدب باداب العلم - [00:15:40](#)

لن يوفق لن يكون له كبير شيء ولا جل ذلك الائمة رحمهم الله كانوا يؤكدون على طلابهم اول ما يقدمون يقولون الله الله بادب العلم حتى ان الامام ما لك رحمة الله تعالى عليه. وهو صغير - [00:16:02](#)

يخرج لحلق العلم يلتقي بالشيخ يقول كانت امي تعممني يلبسون سابقا العمامات وتقول لي اذهب الى ربيعة. يعني ربيعة ابن عبد الرحمن شيخه. وتعلم من سنته وادبه قبل علمه ويقول الحسن البصري رحمه الله كانوا او كان الرجل - [00:16:25](#)

يرحل في ادب نفسه السنة والسنطين. يرحل ليتأدب يرحل لاجل ان يتعلم الادب ادب طالب العلم. ادب حافظ القرآن. ادب الشاب الذي يسير في هذا الدرب لو ان طالب العلم حفظ القرآن لو ان شابا حفظ القرآن وظبط القرآن هب ان شابا هكذا لكنه يعق والديه - [00:16:48](#)

يكذب في الحديث يحسد الناس متكبر على الناس هذا ما تأدب باداب العلم ولذلك لا يوفق ما يستمر تأيه صوارف العلم ميراث الانبياء وميراث الانبياء له حلية واذكي الناس اخلاقا واحسنهم حلية - [00:17:15](#)

وادابا هم الانبياء. فحربي بمن سار في طريقهم وسلك الدرب الذي يأخذ به ميراثهم ان يتأنب في ادابهم. ولذلك نصيحتي لكم تأدبو
باداب طلبة العلم من اداب طلبة العلم التواضع. فإذا حفظت القرآن فلا تتكبر وإنما لتعلم ان هذا من الله تزداد - 00:17:35
به تواضعوا كما قال احدهم كلما ادبني الدهر اراني نقش عقلي وإذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي اذا اتيت لحلقة العالم فلا تكون
عينك فقط على ما يقرره من مسائل العلم. ولكن اجعل العالم مدرسة. جامعة - 00:18:03
من علمه من اسلوبه تستفيد من تعامله تستفيد من سنته تستفيد من عبادته تستفيد من اخلاقه الصحابة رضوان الله عليهم قدوتنا
رسولنا عليه الصلة والسلام هو امامنا. نقل الصحابة من علم رسول الله وادبه الشيء الكثير. ولذلك في كل كتب السنة تجد -
00:18:29

كتاب الادب كتاب البر والصلة هذه الاشياء ينقولون فيها ما رأوا. وما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم من الاداب. فاحرصوا بارك
الله فيكم على هذا الامر فانه نافع - 00:18:54
ولذلك الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة كانت حلقة في المسجد يحظبها قربة خمسة الاف حلقة في المسجد يحضرها قربة
خمسة الاف ليس كلهم يكتبون الحديث ليس كلهم ينقولون الاسناد. يقول احمد بن ابي زهير كان يحضر حلقة الامام احمد زهاء خمسة
الاف - 00:19:11

خمس مئة يكتبون الحديث. والحقيقة يتعلمون السمت والادب والادب من الشيخ ومن الطلاب الذي جالس اهل العلم يرى ادبهم. اللي
جالس طلبة العلم فرق بين طالب العلم وبين الطالب الذي في الشارع. طالب العلم عليه السمت - 00:19:40
زي الوقار استقامه من نزول السكينة من تنزل الرحمة فهذا باب اعتنوا به فانه من اعظم اسباب الخير فمن طلب العلم وفرط في ادبه
فقد جنى على نفسه. ولما قال عبد الله ابن المبارك امام المسلمين. يقول نحن الى - 00:20:01
من الادب احوج منا الى كثير من الحديث. فتلمح نفسك انت وحاسبها كم لك في الحلقة؟ سنة سنتين
ثلاث سنوات ماذا عندك من الادب - 00:20:24

هذه السنة ماذا ازدت من الاداب؟ هل تزداد تواضع هل تزداد صدق في الحديث هل تزداد احترام لمن هو اكبر منك هل تزداد برا
بوالديك هل تزداد بعدا عن الحسد هل تزداد محبة للامانة والصدق في الحديث وبغضا لسفاسف الامور؟ ان كنت كذلك فهذا خير -
00:20:46

فان لم تكن كذلك عندك تقدير تقصيرك انك لم تلتفت لهذا الجانب. فاعتن به فانه من اهم الامور الجانب او الوصية او المقدمة الثالثة
التي اؤكد عليها العناية بالتزايد العلمي - 00:21:10
العناية بالتزايد العلمي الحرص على طلب العلم النهاية على طلب العلم متى تبدأ نفس الانسان تتحرك لطلب العلم ما له مقاييس بعض
الناس بدأ بطلب العلم وعمره ست سنوات وهذا في القديم والحديث - 00:21:32
ولذلك تجد ان الله جل وعلا اودع قلبه محبة العلم محبة حفظ القرآن محبة حفظ السنة محبة حفظ المتون العلمية. محبة فهمها
الجلوس عند العلماء. سماع الفائدة. هذا علامة التوفيق - 00:21:56

هذا علامة ان الله عز وجل اصطفى هذا الرجل فاصطفاه وحبب اليه هذا الطريق من الناس من يقذف في قلبه محبة هذا الدرب وهذا
الطريق والتضحية لاجله وعمره عشر. خمسة عشرين عشرين فاذا اودع الله - 00:22:16
او في قلبك محبة العلم فاعلم ان هذه غنية فاغتنمها فيما شباب الاسلام الله الله بطلب العلم. الله الله بالحرص على العلم. فان العلم
ميراث الانبياء فاعتنوا به النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. النبي عليه
الصلوة - 00:22:34

الصلوة والسلام قال نحن معاشر الانبياء لا نوردين. ما تركنا صدقة حتى ابنياؤهم. حتى ازواجهم ما يرثون اموالهم. لكن ميراثهم مشاع
يعني كل الامة ما ميراثهم قال وانما ورثوا العلم. قال الله قال رسوله - 00:23:02
فمن اخذه اخذ بحظ وافر بارك الله فيكم في العلم. فان للعلم من الفضائل ولهذه من الثمار والمكافئات. ما لو علم ما فيه لتجادلوا عليه

بالسيوف فمن حرص على العلم شاد. ومن حرق العلم وحصله ساد. فهو انفس ما عمرت به الاوقات. واعظم ما شغلت به الساعات -

00:23:23

واهم ما ينبغي ان يتقرب به العبد الى رب الارض والسموات. من اراد عز الدنيا والآخرة فعليه بالعلم حفظا وفهمها وعملا ونشرها والاجل
ذا اهل العلم يرفعهم الله يرفعهم في الدنيا - 00:23:50

ويرفعهم في الآخرة. كم تعرفون ونعرف من اناس لم تكن عوائلهم وقبائلهم معروفة ولم تكن لهم مناصب ولم يكن لهم من من
مقومات الشرف عند ابناء الدنيا شيء لكن بزوا اقرانهم - 00:24:12

وخلد التاريخ اسماءهم واصبحوا على كل لسان. وكتبهم في كل بيت. سبب ذلك صدق وعلم الامام البخاري اعجمي لم يكن عربيا لم
يتولى منصبه لكنه اخذ بميراث الانبياء. فمننا لا لم يسمع بالبخاري - 00:24:32

من منا لم يقل في حياته قال الامام البخاري رحمة الله النبووي مسلم ابو داود الامام احمد الترمذى ما لك ابو حنيفة وغيرهم كثير بل
انظر الى عطاء عطاء بن ابي رباح - 00:24:57

كان عبدا رقيقا وكان اسودا وكان دميا فاعتق ولتكن طوف الدنيا شرقا وغربا حتى جمع العلم. وكان اعلم الناس بالمناسك. وكان
الملوك يفدون اليه ليتعلموا منه المناسك. بل ان سليمان - 00:25:19

ابن عبد الملك خليفة المسلمين وامير المؤمنين كان اذا جاء الحج يأتي من بلادي حتى يأتي الى الى عطاء في مكة فيقف عنده
ويجلس بين يديه ويتعلم منه المناسك. فلما قام مرة قال قال لابنائه يا بني - 00:25:42

لا تبني عن طلب العلم فوالله لا انسى ذلنا بين يدي ذلك العبد الاسود. رفعه الله بالعلم. ليست المسألة اسود ولا ابيض. هذى امامۃ في
الدين. ليس لها لون ولا لها جنسية ولا لها شهادة لها شهادة العلم. رأيت العلم صاحبه كريم. ولو ولدته اباء - 00:26:06

وليس يزال يرفعه الى ان يعظم امره القوم الكرام ويتبعونه في كل حين تتبعه السوام. فلولا العلم ما سعدت رجال. ولا عرف الحال
والحرام ايضا الانسان اذا تأمل شيئا من فضائل العلم حرص على تحصيله - 00:26:29

السعادة السعادة يا اخواني مربوطة بالعلم فاسعد الناس من جمعوا بين امرين ولا اظن في الدنيا اسعد ممن جمع بين شيئا في اليمان
والعلم. فمن جمعهما فقد نال السعادة على اتم صورها ولو كان فقيرا - 00:26:58

والاجل ذلك يقول ابن القيم لو والله لو علم الخلق ما في طلب العلم من اللذة والانس والسرور لتجالدوا عليه بالسيوف لكنه حف بجسر
من التعب والمشقة ليصطفي الله له من يشاء - 00:27:20

ما الذي جعل العلماء يطوفون الدنيا شرقا وغربا؟ الم تقرأوا عن رحلات العلماء؟ بقي بن مخلد رجل رحل من الاندل حتى جاء الى
بغداد على قدميه هو يحدث عن نفسه - 00:27:38

يقول رحلت من الاندلس الى لقاء الامام احمد في بغداد على قدميه على قدميه كان فقيرا هو الذي نقل علم المشرق الى المغرب
ومسنده في مائة مجلد تفسيره في مائة مجلد كل تفسير مسند - 00:27:52

مسند لبني بن مخلد. ما الذي جعله يتحمل هذا الامر؟ شيء يودعه الله في القلوب. ولذلك اذا رأيت العلماء او سمعت باخبارهم
يجلسون يسهرون يتبعون يكدون. لا تظن انه تعب هكذا. الله جل وعلا جعل في قلوبهم لذة يتلذذون - 00:28:13

بهذا الامر حتى ان احدهم قال سهري لتنقیح العلوم الذي من وصل غنية وطول عناق وصیر اقامی على اوراقها احل من الدوکاء
والعشاق. والذ من نقل الفتاة لدفها نكري. للاقى الرمل عن اوراقي - 00:28:33

وتمايل طریا حل عویصة في الدرس. احل من مدامه ساقی. لذة وطمأنينة وسعادة. فهذه لذة اطلبوها. فاذا شد الطالب في الطلب
اعطاهم الله هذا الامر. ايضا يا شباب الاسلام العلم - 00:28:53

يخاف ان يرفع العلم يبقى في الامة زمانا ثم يرفع فمن كان عنده غيره على امته فينبغي عليه ان يطلب العلم ورفعه ليس قبضه من
صدور الرجال لكن رفع العلم باي شيء - 00:29:11

من يعرف قبض العلماء وتفتیر طلاب العلم عن الطلب كما جاء في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ان من اشراط الساعة ان يرفع

العلم ويفتقر الجهل وقال في الحديث الآخر ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور العلماء. ولكن يقتضي بقبضه بقبض العلم. حتى -

00:29:31

فإذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً.رؤوس ما هو غير مشاهير لكتابهم جهال بامر الشريعة. فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا وأضلوا. لم يعرفوا في سوق العلم. لم - 00:29:58

اعترفوا بطلب العلم لم يطلبوا العلم على اهله. ولذلك الله الله بهذا الامر. ايضاً من الاشياء التي تحت الطالب على التزود العلمي ما نراه
في واقعنا زماننا زمان اطلت فيه الفتنة من كل جانب - 00:30:14

اختلط الحق بالباطل والخير بالشر واصبح الناس يسمعون من يقرر اشياء هي باطلة لكن يقررها على انها حق. ويُلبس الحق بالباطل.
فالانسان يريد ان يعبد الله على بصيرة. كيف تعبد الله على بصيرة؟ عليك بطلب العلم - 00:30:32

عليك بطلب العلم. اهل العلم متواهرون. وانت في بلد مليء علماء فينبغي عليك ان تأتي اليهم تقرب منهم تسألهم تسترشدهم تعكف
الركب تقرأ عليهم تطلب منهم ان يشرحوا حتى تتضطلع تتضطلع فتنال - 00:30:52

علماً غزيراً فالعلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرىء اذا ما صاحب صحب قد يدرك المرء مالا ثم يحرمه عما قليل ويلقى الذل وال الحرب
وجامع العلم مغبوط به ابداً فلا - 00:31:12

منه الفوت والسلب يا جامع العلم. نعم الدخـر تطلـيه لا تعدلـن به درـا ولا ذهـبا. فـيا شـباب الـاسـلام اـقـرـيوـا من مـن حلـقـ الـعلمـ عـلـيـكمـ بـطـلـ

الـعلمـ لـكـمـ اـنـتـمـ قـبـلـ غـيـرـكـمـ - 00:31:31

فـانـ الـانـسـانـ يـحـتـاجـ اـنـ يـعـبـدـ اللهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ. يـحـتـاجـ اـنـ يـتـعـلـمـ قـالـ اللهـ. قـالـ رـسـولـهـ وـانـ يـدـعـوـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـانـ يـعـلـمـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـانـ
يـرـبـيـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ مـاـ هـيـ؟ هـيـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ الـحـقـيـقـيـ. فـاحـرـصـواـ عـلـىـ هـذـاـ الـامـرـ - 00:31:47

قد يقول قائل طلب العلم امنية يتمتع بها كل احد لكن ما السبيل اليه ما الطريق لتحصيل العلم اقول حتى اختصر لك الكلام اذا اردت
ان تحصل على العلم وتثال منه بغية مفيدة لك - 00:32:05

فـانـ اوـصـيـكـ بـوـصـيـةـ مـنـ نـظـرـ الـكـتـبـ كـثـيرـ عـنـاوـينـ الـكـتـبـ اـحـيـاـنـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـرـأـهاـ فـضـلـاـ اـنـ تـضـبـطـ مـاـ فـيـهاـ
احـيـاـنـاـ يـحـارـ الطـالـبـ مـنـ كـثـرةـ الـدـرـوـسـ. هـذـهـ دـوـرـةـ هـنـاـ. وـهـذـهـ دـوـرـةـ هـنـاـ. وـهـذـهـ اـعـلـانـ فـيـ الـحـدـيـثـ. وـهـذـهـ اـعـلـانـ فـيـ الـفـقـهـ. وـهـذـهـ اـعـلـانـ فـيـ
الـمـتـونـ. ماـ يـدـريـ - 00:32:31

يـبـدـأـ اـحـيـاـنـاـ يـبـدـأـ الطـالـبـ بـالـحـفـظـ ثـمـ يـأـتـيـ مـنـ يـقـولـ لـهـ اـهـمـ شـيـءـ الـفـهـمـ فـيـ تـرـكـ الـحـفـظـ وـيـذـهـبـ إـلـىـ الـفـهـمـ ثـمـ يـأـتـيـهـ مـنـ يـقـولـ لـهـ
اـيـنـ اـنـتـ وـخـيـرـ جـلـيـسـ فـيـ الزـمـانـ كـتـابـ تـلـهـوـ بـهـ اـنـ مـلـكـ الـاصـحـابـ اـيـنـ اـنـتـ عـنـ الـقـرـاءـةـ؟ يـذـهـبـ إـلـىـ الـقـرـاءـةـ ثـمـ يـتـنـقـلـ مـنـ شـيـءـ إـلـىـ شـيـءـ -
00:32:58

وـلـاـ يـحـصـلـ شـيـئـاـ كـبـيرـاـ. اـنـتـ فـيـ مـقـتـلـ الـطـلـبـ وـاـنـ اـتـحـدـتـ مـعـ اـنـاسـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـطـلـبـ فـمـهـمـ اـنـ تـكـوـنـ خـطـتـكـ الـعـلـمـيـةـ تـسـيرـ عـلـىـ خطـىـ
واـضـحةـ اـيـضـاـ اللـهـ اللـهـ بـالـبـدـاـيـةـ بـالـاـهـمـ فـالـاـهـمـ. فـوـصـيـتـيـ لـكـمـ بـاـخـتـصـارـ - 00:33:22

اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـضـبـطـ الـعـلـمـ فـاضـبـطـوـ الـاـصـوـلـ وـشـ هـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ اـصـوـلـ الـعـلـمـ قـوـادـعـ الـعـلـمـ. الـعـلـمـ لـهـ قـوـادـعـ رـكـزـ عـلـيـهاـ اـعـتـنـيـ
بـهـاـ. اـذـاـ اـعـتـنـيـتـ بـهـاـ. هـذـهـ قـوـادـعـ تـأـخـذـ مـنـكـ وـقـتـ قـصـيرـ - 00:33:45

وـجـهـدـ لـيـسـ طـوـيـلاـ. لـكـ رـكـزـ لـاـ تـشـتـتـ نـفـسـكـ. وـاـنـتـ مـرـكـزـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ سـيـأـتـيـكـ مـنـ يـقـولـ لـكـ اـقـرـأـ كـذـاـ. قـلـ باـذـنـ اللـهـ لـكـ مـهـوبـ الـانـ
جـهـدـ وـوـقـتـ وـمـاـ عـنـدـكـ مـنـ الـاـمـكـانـيـاتـ رـكـزـ بـهـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ - 00:34:08

ماـذـاـ تـفـعـلـ بـالـاـصـوـلـ؟ الـاـصـوـلـ رـكـزـ عـلـىـ شـيـئـيـنـ فـيـهاـ الـاـولـ الـحـفـظـ. وـالـثـانـيـ الـفـهـمـ الـاـولـ الـحـفـظـ اـيـاـكـ اـنـ تـسـمـعـ لـمـنـ يـزـهـدـكـ بـالـحـفـظـ عـلـيـكـ
بـالـحـفـظـ دـوـنـ جـمـعـ فـيـ الـكـتـبـ. فـانـ لـكـتـبـ اـفـاتـ تـفـرـقـهاـ - 00:34:30

فـالـلـامـاءـ يـفـرـقـهـاـ الـلـصـ يـسـرـقـهـاـ وـالـفـارـ يـخـرـقـهـاـ وـالـنـارـ تـحرـقـهـاـ. اـمـاـ مـاـ فـيـ صـدـرـكـ فـهـوـ فـيـ اـمـانـ وـلـذـاـ يـقـولـ اـبـوـ زـيـدـ عـمـروـ بـنـ اـخـطـبـ خـطـبـنـاـ
رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ ذـكـرـ الـخـطـبـةـ الطـوـيـلـةـ مـنـ الصـبـحـ حـتـىـ اـذـانـ المـغـرـبـ - 00:34:53

مـاـ يـفـصـلـهـمـ الـاـصـلـةـ. قـالـ فـاعـلـمـنـاـ اـحـفـظـنـاـ اـلـعـلـمـ الصـحـابـةـ فـيـ تـلـكـ الـخـطـبـةـ اـحـفـظـهـمـ لـهـ وـالـثـلـاثـانـ وـهـمـاـ التـمـامـ فـاحـفـظـ فـكـ حـافـظـ

امام فوصيتي لكم اضبطوا الاصول اعتنوا بها وظبطها ماذا تفعلون بها - 00:35:15

الحفظ والفهم اذكر لك الطريقة باختصار. انا ساركز على هذا الجانب ساركز لك على هذا الجانب وسترى ان وقتك معنور بالعلم.
وايضا انك تتقن ما ضاع عليك شيء لكن لا تشتبه نفسك - 00:35:38

احرص على حفظ الاصول. واحرص على فهمها ما هي الاصول اربع اشياء الامر الاول من هذه الاصول طبعاً لن اذكرها
بترتيب البداية لكن ابذكرها بتترتيب الاهمية اما البداية فان - 00:35:57

يراعي يبدأ بالاصغر لكن اهم الاصول القرآن كلام الله اعظم الاصول اساس العلوم افضلها اشرفها قبتها اساسها فاعتنى به
حفظاً وفهمها ساذكر لك بعض الاشياء التي تعينك باذن الله على ذلك - 00:36:15

الجانب الثاني طبعاً القرآن كم تحفظ منه؟ يقول احفظه كله. احفظ القرآن كله عز لك ورفة. فاذا عجزت فاحفظ ما يتيسر لك
الثاني السنة النبوية هذا الباب الثاني الام والاب طالب العلم في العلم كتاب الله وسنة رسوله - 00:36:40
فعليك بالسنة احفظ ما تستطيع. وبرامج السنة وبرامج القرآن في هذا البلد ولله الحمد والمنة اشهر من علم في رأسه نار اعتنى بها
حفظاً وفهمها في مختصرات وفي مطولات من السنة الأربعين التسوية. عندك عمدة الاحكام. عندك بلوغ المرام. عندك الجموع -

00:37:08

بين الصحيحين برامج موجودة الان هي الجانب الثاني. الجانب الثالث المتون العلمية والمتون العلمية في كل باب وفي كل فن اهل
العلم الفوا متن. هذا المتن جمع لك اهم المسائل في هذا الباب. وفي باب الاعتقاد عندك الاصول الثلاثة. القواعد الأربع -

00:37:36

كتاب التوحيد الواسطية عندك بعض المنظومات كلامية شيخ الاسلام وحاشية ابن ابي داود نوافض الاسلام ونحوها يأتي الى اصول
اصول الفقه عندك الورقات المصطلح البيقونية ونخبة الفكر. الفرائض عندك الرحبية - 00:38:01

النحو عندك الاج الرومية في الاداب تجد عندك منظومات في الاداب ونحو من ذلك هذه المتون تعنى بها اي شخص تفعل فيها؟ تقرأها؟ لا
الرابع متنا في الفقه تأخذ متنا في الفقه مختصر - 00:38:23

احرص ان تحفظه واحرص ان تفهمه الحفظ اساس فان وقت للحفظ لا سيما في مقبل العمر. والآن في برامج لحفظ القرآن مدة
محددة. يضمن لك باذن الله تحفظ القرآن في هذه المدة. بعضها في سنة وبعضها في سنتين. لكن تحفظ حفظاً متقناً. يقولون لك -

00:38:47

ثمانين بالمئة قد يزيد وهذا موجود هذا مما يسر لك برامج السنة موجودة الان. يقال لك تحفظ عمدة الاحكام في اربعة اشهر تحفظ
بلوغ المرام في سنة. تحفظ الجمع بين الصحيحين في سنتين ونصف. هذه ما هي بسواليف هذا موجود - 00:39:12

والطلاب الان بالمئات والطالبات بالمئات هي برامج تساعده كذلك ايضاً المتون العلمية وكذلك متن الفقه هذه هي اصول لو طالب
العلم لو ان طالب العلم ما قرأ كتب لكتبه ركز في مقبل العمر على الحفظ وعلى ما يعين على الفهم. من قراءة شروح هذه المتون
وحضور الدروس عند اهل العلم - 00:39:32

التأمل والتفكير فيها هذا مؤصل هذا طالب علم مؤصل طالب علم مؤصل يقول لي هل ينتهي التحقيق الى هذا الحد؟ اقول لا لكن انا
اتكلم عن درجة طالب العلم يؤمن الشتات فيها. الان تجد يا اخي عدد من طلبة العلم خمس سنوات في طلب العلم. وما تركوا درس الا

حضروه وهو الى الان - 00:40:01

ما تجاوز مرحلة المبتدئين ما السبب؟ السبب مشتت السبب انه ما ركز. لكن لو ركز على هذه الاشياء وجمع همه. الوقت قصير
والواجبات كثيرة. فالانسان يحتاج الى تركيز فاذا ركز على هذه الاشياء فإنه سيحصل بغيته باذن الله. ولذلك اقول اخوانى -

00:40:25

ركزوا على الاصول. من ظبط الاصول ظمن الاصول ومن حفظ المتون حاز الفنون ارجع الى هذه الاشياء باختصار طالب علم مبتدأ
طالب علم غير حافظ للقرآن ما الذي يبدأ به من متون العلم؟ قل لا يبدأ بالتطويل - 00:40:47

خلك بالقرآن احفظ القرآن ولا بأس ان تأخذ شيئاً من المتن. لكن حفظك للقرآن اريدك ان تسير فيه على خطين في كل جانب من جوانب العلم. سر على هذين الخطين - 00:41:10

الاول الحفظ المتقن. تسير على برنامج موباليوم يحفظ وجهه بكرة يحفظ عشرة اوجه. مو باليوم يحفظ ويراجع له جزئين وبكرة ما يراجع شيء غلط لابد من منهجية في الحفظ - 00:41:24

لابد من برنامج احفظ القرآن بخطة مرسومة فيها الحفظ وفيها التكرار وفيها الرابط وفيها المراجعة بحيث تحفظ القرآن مرة واحدة تعبك مرة واحدة مهوب مرتبين ثانياً وانت تحفظون القرآن. فتحوا عيونكم - 00:41:38

تأملوا ما انت تقرأون كلام اعمامي انت تقرأون اصح كلام احرصوا ان تتدبروا التدبر مأمور به من عمره خمسة عشر سنة كما يؤمر به من عمره اربعين سنة. كلام الله جل وعلا فحينما تقرأ ان - 00:41:59

المتقين مفازاً حدائق واعناباً. تأمل ايش معنى الكلام هذا؟ اسأل المدرس فتش التفسير الميسر هذا تأمل. هذا يزيد فهمك واضح كلامي؟ طبق هذا على القرآن كله ننتقل للأمر الثاني يعني تخيل تنتهي من القرآن وقد حفظت القرآن كاملاً وحرصت انك تتأمل خطة التأمل ليس هذا كلامي - 00:42:16

وليس هذا موطن الكلام عليها لقصر الوقت. لكن تقول تأمل القرآن. تدبر القرآن ان رمت الهوى فالعلم تحت تدبر القرآن. اقرأ كتابك في التفسير ولو ميسرة مع الاوجه التي تحفظها بتجدد انك كل يوم تزداد علم في صدرك وايضاً تزداد فهم - 00:42:46

وعي وادراك وتشعر ان الآيات مليئة بالمعاني وال عبر والتغريب والترهيب الجانب الثاني المتن العلمية المتونة احرصوا وفقني الله واياكم ان يكون لكم برنامج موجودة في هذا الجامع وفي غيره. برامج تطرح يحفظ الطالب فيها المتن العلمية. في مدة وجيزة يتقن - 00:43:05

لا يكفي عندك برنامج لفهم تقرأ شرعاً وتحظر عند الشيخ الشرح. هل انت الذي تقوم بهذا؟ لا كل هذا في ضمن برنامج ولكنني انا اقول هذه اشياء تكون موجودة عندك ركيز عليها. فاذا جاءك وقال لك قائل طيب الكتب الأخرى ليش ما تقرأ البداية والنهاية؟ ليش ما تقرأ زاد المعاد - 00:43:33

كل هذى كتب مهمة لكن انا عندي برنامج. انا الان اقرأ يرحل متن الفلاني. انا اقرأ شرح كتاب الفقه لاني انا سائر في برنامج هذا البرنامج لست انت الذي رسّمه - 00:43:55

اهل العلم يتبعك عليه اهل العلم يختبرك فيه اهل العلم لكن انت عليك ان تسير في هذه الخطوة وهذا البرنامج ثالث السنة حفظاً وفهمها وكذلك الفقه حفظاً وفهمها. هذى اربع اشياء. كيف تسير فيها؟ تسير فيها بأمر مهم - 00:44:10

الامر المهم هو ان يكون لك مستشار في العلم ان تلتتصق باهل العلم. من سار في العلم وحده خرج منه وحده العلم بناء نفوس يا شباب لو جاءنا واحد معه - 00:44:30

مليون ريال عندي قطعة ارض وانا معي مليون ريال انا ببني قصر لكن ما عنده مخطط ولا سبق بني له بيت ولا هو بمهندس ثم جاب عمال قال ابنوا لي قصر كيف يبنوا القصر - 00:44:46

انا لا اقول لكم ابن الجدار هنا خط الباب هنا خط النافذة هنا يقوم القصر على ما يرام ولا يصير فيه خلل كثير الكثير يا اخي البيت والقصر يحتاج الى مخطط - 00:45:02

ان تأتي بمهندس تستشيره يبين لك العثار ايهم اشد؟ بناء النفوس ام بناء البيوت بناء البيوت اخاف من بناء النفوس. وبناء النفوس اشد فتحتاج ان يكون لك مرجع هذا المرجع يعرفك - 00:45:17

هذا المرجع يعطيك المشورة. هذا المرجع يعرف قدراتك يعرف امكانياتك يعرف القدرات التي عندك فيقول احفظ كذا. اذهب الى كذا. اذهب عند فلان. اقرأ عند فلان. اترك الكتاب الفلاني. هذا المستشار - 00:45:36

هم اهل العلم اقرب من اهل العلم يختصرون لكم شيئاً كثيراً من الاوقات التي انت بامس الحاجة اليها ارى ان الوقت ازف على الانتهاء وقتكم معمور بدوروس بعد هذا فاعيدوا باختصار واقول يا طلاب العلم الله - 00:45:55

الله ببطبيط الاصول حفظا وفهمها والالتحاق ببرامج العلم المبذولة الان في بلدنا فانها تختصر لك المدة وتختصر لك الجهد والتفكير. اناس تعبوا حتى وضعوا البرامج وتعبوا ليطبقوها. وتعبوا ليتابعوها. فما عليك الا ان تضع يدك بابيديهم. ثم سر على بركة الله وستنال. باذن -

00:46:23

الله خيرا كثيرا واستعينوا بالله وسلوه العون والسداد فكل شيء بمعونة الله سهل واذا لم يكن عون من الله الفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده اسأل الله بمنه وكرمه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح -

00:46:54

وان يبارك في اقوالنا وافعالنا وان يجعلنا واياكم من اوليائه المتقيين وحزبه المفلحين والعلماء الربانيين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:47:14